

مديرية التربية لولاية وهران	ثانوية عمر المختار
مستوى السنة الثالثة (علوم/ تر/ تق)	السنة الدراسية: 1438-1439هـ/ 2017-2018م
البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية وآدابها	

على المترشح أن يختار موضوعا واحدا

الموضوع الأول

" وطن _____ ن "

وطني غَضَبَةُ الغريبِ على الحزن

وطفلٌ يريد عيداً وقُبْلَهُ

ورياحُ ضاقتْ بِجُجْرَةِ سجنِ

وعجوزٌ يبكي بِنِيهِ ... وَحَقْلَهُ

هذه الأرضِ جِلْدُ عظمي

وقلبي ..

فوق أعشابها يطير كَنَحْلَهُ

عَلَّقُونِي على جدائل نخله

واشْتَقُونِي فلن أخون النخله!

عَلَّقُونِي على جداول نخله

واشْتَقُونِي ... فلن أخون النخله!

هذه الأرضِ (لي) ... وَكُنْتُ قديماً

أحلب التُّوقِ راضياً وموَلَّه

وطني ليس حُزْمَةً من حكايا

ليس ذكري، وليس حقل أهْلَهُ

وطني ليس قصيدة أو (نشيداً)

ليس ضوءاً على سَوَالِفِ فُلِّه

محمود درويش [الجموعة الكاملة . ج1 / 245/246].

تذليل الصعوبات:

التوق: ج ناقة / الموَلَّه: العاشق / الفُلّ: نوع من الأزهار دائم الخضرة

البناء الفكري: (10ن)

- 1- إلى من وجه الشاعر خطابه؟ اشرح مضمون الخطاب. (02ن)
- 2- في المقطعين الأول والثاني نفي وإثبات يتعلقان بوطن الشاعر، اشرح كلام الشاعر (02ن).
- 3- كرر الشاعر استعمال رمز طبيعي، ماهو؟ وما دلالته؟ (01.5ن)
- 4- عكست هذه القصيدة مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر، اذكر (3) منها مع التمثيل (01.5ن)
- 5- لخص المقطع الثاني من القصيدة. (03ن)

البناء اللغوي: (10ن)

- 1- في النص مجالين دلاليين: التحدي، والحزن، مثل بثلاثة ألفاظ لكل واحد منهما. (01.5ن)
- 2- ما هو النمط الغالب على النص؟ اذكر ثلاثة من مؤشرات مع أمثلتها. (03ن)
- 3- ما القرائن اللغوية التي تحقق بها اتساق النص وانسجامه، مثل بذكر (3) منها؟ (01.5ن)
- 4- أعرب ما تحته سطر إفراداً، وما بين قوسين محلاً. (02ن)
- 5- حدد نوع الصورة البيانية، وأثرها البلاغي في العبارتين (وطني غضبة الغريب)، (فوق أعشابها يطير كمنحلة). (02ن)

الموضوع الثاني

1/ الجزائر وطن بربري قبل الإسلام، يضم جماهر القبائل البربرية وأصولها الأولى، ووطن عربي إسلامي منذ دخلها الإسلام، يصحب ترجمانه الأصيل؛ وهو اللسان العربي.

واللغة العربية في الثُطر الجزائري ليست غريبةً ولا دخيلة، بل هي في دارها، وبين حُماتها وأنصارها، وهي ممتدة الجذور مع الماضي، مُشتدة الأواخي مع الحاضر، طويلة الأفنان في المستقبل، ممتدة مع الماضي لأتَمَّا دخلت هذا الوطن مع الإسلام على ألسنة الفاتحين، ترحل برحيلهم، وتقيم بإقامتهم. فلَمَّا أقام الإسلام بهذا الشَّمال الإفريقي إقامةً الأبد، أقامت معه العربية، لا تريم ولا تبرح، ومن ذلك الحين بدأت تتغلغل في النفوس، وتنسأغ في الألسنة، وتنساب بين الشِّفاه والأفواه، وسلَّطت سحرها على النفوس البربرية فأحالتها عربية، كل ذلك باختيارٍ لا أثر فيه للجبر، واقتناعٍ لا يد فيه للقهر، وديمقراطيةٍ لا شَبَح فيها للاستعمار، وكذب وفجر من يُسمي الفتح الإسلامي استعماراً، وأتَمَّا هو راحةٌ من الهَمِّ النَّاصِب، ورحمةٌ من العذابِ الواصبِ، وإنصافٌ للبربر من الجور التُّوماني البغيض.

2/ ومن قال (إنَّ البربر دخلوا الإسلام طوعاً)، فقد لزمه القولُ بأنَّهم قبلوا العربية عفواً، لأنَّهما شيئانِ مُتلازمانِ حقيقةً وواقعاً، لا يُمكن الفصلُ بينهما، ومحاولة الفصل بينهما كمحاولة الفصل بين الفرقدين، ومن شهد أنَّ البربرية ما زالت قائمةً الدَّات في بعض الجهات، فقد شهد للعربية بـجُسن الجوار، وشهد للإسلام بالعدل والإحسان، إذ لو كان الإسلام دينَ جبريةٍ وتسَلَّط لمحا البربرية في بعض قرنٍ، فإنَّ تسامحَ ففي قرن ...

3/ إنَّ العربي الفاتح لهذا الوطن جاء بالإسلام ومعه العدل، و(جاء بالعربية ومعها العلم)، فالعدل هو الذي أخضع البربر للعرب، ولكنَّه خضوعُ الأخوة، لا خضوعُ القوة، وتسليمُ الاحترام، لا تسليمُ الاجترام، والعلم هو الذي طوع البربرية للعربية، ولكنَّه تطويع البهرج للجيدة، - لا طاعة الأمة للسيدة -.

لتلك الترواحانية في الإسلام، ولذلك الجمال في اللغة العربية، أصبح الإسلام في عهد قريب صبغةً الوطن التي لا تنصل ولا تحول، وأصبحت العربية عقيلةً حُرَّة، ليس لها بهذا الوطن ضرة.

* من مقالة للبشير الإبراهيمي، نُشرت في العدد 41 من جريدة البصائر (28 جوان 1948م): ردا على المجلس الجزائري الفرنسي؛ الذي اقترح مترجماً للقبائلية بجانب مترجم العربية - من آثار البشير الإبراهيمي: ج3/206-207-208 - (بتصرف يسير)

أثري رصيدي اللغوي:

الأفنان: الأغصان / تريم: تتزحج / الجور: الظلم / شبح: الظل / الفرقدين: نجمان متلازمان في السماء / البهرج: السيء
الأمة: الخادمة / تنصل: تتغير / عقيلة: زوجة.

البناء الفكري (10ن)

- 1- عمّ تحدث الكاتب في مستهل مقاله؟ وهل تجد الافتتاحية مناسبة للموضوع؟، علّل؟ (01.5ن).
- 2- ما هو الظرف التاريخي الذي جعل اللسان العربي؛ لغة الشعب الجزائري بكلّ أطيافه؟، وماذا قصد بقوله: (بين حُماتها وأنصارها)؟. (02ن)
- 3- لِمَ لجأ الكاتب إلى الإقناع باستعمال العاطفة الدينية؟ (0.5ن)، وهل توافقه؟(0.5ن)، استنتج قيمتين من قيم النص. (01ن)
- 4- استشهد الكاتب بحجج واقعية وتاريخية في الفقرة الثانية، لخص حجج الكاتب بأسلوبك. (02ن)
- 5- يمثّل إبراهيمي مدرسة من مدارس الأدب العربي في عصر النهضة، اذكرها (01ن)، مبرزاً ثلاثة خصائص تميز كتاباته. (01.5ن)

البناء اللغوي (10ن)

- 1- يتلاءم النصّ مع نمط معين، أذكره مبرزاً ثلاثة من مؤشرات، مع التمثيل.
- 2- سمّ المجال الدلالي الذي يضم الألفاظ الآتية: (البربر، العرب، الرومان).
- 3- أعرب ما تحته سطر، وبين محل ما بين قوسين.
- 4- سم رابطين أسهما في اتساق النص وانسجامه.
- 5- عيّّن نوع الصّور البيانية، مع شرحها، وإبراز أثرها البلاغي (طويلة الأفنان في المستقبل)، (شهد للعربية بحسن الجوار).

قال رسول الله ﷺ: «اسْتَعِينِ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ»

مع دعاء أساتذة المادة بالتوفيق والسداد في امتحانات البكالوريا